

لسان العرب

(هرم) الهَرَمُ أَقْصَى الكَبِيرِ هَرَمَ بالكسر يَهْرَمُ هَرَمًا ومَهْرَمًا وقد أَهْرَمَ هَرَمًا فهو هَرَمٌ من رجال هَرَمِينٍ وهَرَمِيٌّ كُسر على فَعْلَى لِأَنَّهُ من الأَسْمَاءِ الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَهَمَّ لَهَا كَارَهُونَ فَطَابِقَ بَابَ فَعِيلٍ الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ نَحْوَ قَتَلَى وَأَسْرَى فَكُسرَ على مَا كُسرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَالْأُنْثَى هَرَمَةٌ من نِسْوَةٍ هَرَمَاتٍ وَهَرَمِيٌّ وَقَدْ أَهْرَمَ الدَّهْرُ وَهَرَمَ مَهْرَمَةً قَالَ إِذَا لَيْلَةُ هَرَمَتٍ يَوْمَ مَهَا أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتِي وَالْمَهْرَمَةُ الهَرَمُ وَفِي الْحَدِيثِ تَرَكْتُ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً أَي مَطْنِدَةً لِلْهَرَمِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي أَرَسُولُ A ابْتَدَأَهَا أَمْ كَانَتْ تُقَالُ قَبْلَهُ وَفُلَانٌ يَتَهَارَمُ يُرِي مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هَرَمٌ وَليْسَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعْ لَهُ دَوَاءً إِلَّا الهَرَمَ الهَرَمُ الكَبِيرُ جَعَلَ الهَرَمَ دَاءً تَشْبِيهًا بِهِ لِأَنَّ الْمَوْتَ يَعْقُبُهُ كَالْأَدْوَاءِ وَابْنُ هَرَمَةَ آخِرٌ .

(* قوله « هرمة آخر إلخ » هو بهذا الضبط في الأصل والمحكم والتهديب وصوب به شارح القاموس وهو الصاغاني قال الليث ابن هرمة بالفتح) ولَدَ الشَّيْخِ وَالْعَجُوزِ وَعَلَى مِثَالِهِ ابْنُ عَجْزَةَ وَيُقَالُ وَوَلِدَ لِهَرَمَةٍ وَمَا عِنْدَهُ هُرْمَانَةٌ وَلَا مَهْرَمٌ أَي مَطْمَعٌ وَقَدَحٌ هَرَمٌ مُنْذَلِمٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشُدَ لِلْجَعْدِيِّ جَوْزٌ كَجَوْزِ الْحِمَارِ جَرَّ دَهَ الْخَرَّاسُ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَرَمٌ .

(* قوله « جور إلخ » هكذا في الأصل والمحكم والتهديب وتقدم في مادتي خرس ونفس محرفاً عما هنا) .

والهَرَمُ بالتسكين ضربٌ من الحَمَصِ فِيهِ مَلُوحَةٌ وَهُوَ أَذَلُّهُ وَأَشَدُّهُ انْزِيْسَاطًا عَلَى الْأَرْضِ وَاسْتَبْدِطًا قَالَ زَهَيْرٌ وَوَطِئْتُنَا وَطَأً عَلَى حَنْقٍ وَطَأً الْمُقَيِّدِ يَبْسَ الهَرَمِ وَاحْدَتُهُ هَرَمَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا حَيْهَلَةٌ وَفِي الْمِثْلِ أَذَلُّهُ مِنْ هَرَمَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمَاءُ عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَارَ قَحْدًا هَرَمٌ وَالْأُنْثَى هَرَمَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَزُّومُ الهَرَمَةُ وَكَانَ النَّبِيُّ A يَتَعَوَّذُ مِنَ الهَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْرَمِيَّةِ الْبِنَاءِ وَالْبَيْرِ قَالَ هَكَذَا رَوَى بِالرَّاءِ وَالْمَشْهُورُ الْأَهْدَمِيَّةُ بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَبَعِيرٌ هَرَمٌ وَإِبِلٌ هَوَارِمٌ تَرَعَى الهَرَمَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الهَرَمَ فَتَبْدِيصٌ مِنْهُ عَثَانِيْنُهَا وَشَعْرٌ وَجْهَهَا قَالَ أَكَلَانَ هَرَمًا فَالْوَجُوهُ شَيْبٌ وَإِنْكَ لَا تَدْرِي عِلَامَ يُنْزَأُ

هَرَمُكَ وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بِمَنْ يُولَعُ هَرَمُكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَلَمْ يَفْسِرْهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ إِنَّكَ لَا
تَدْرِي عِلَامَ يَنْزَأُ هَرَمُكَ وَلَا تَدْرِي بِمَنْ يُولَعُ هَرَمُكَ أَيَّ نَفْسِكَ وَعَقْلِكَ
الْأَزْهَرِيُّ سَمِعَتْ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ هَرَمٌ مَتُّ اللَّحْمِ تَهْرِمُ إِذَا قَطَّعَتْهُ
قِطَاعًا صَغِيرًا مِثْلَ الْخُزْءِ وَالْوَذْرَةِ وَلَحْمٌ مُهْرَمٌ وَهَرَمٌ وَهَرَمِيٌّ وَهَرَمٌ
وَهَرْمَةٌ وَهَرَيْمٌ وَهَرَسَامٌ كُلُّهَا أَسْمَاءٌ وَيُقَالُ مَا لَهُ هُرْمَانٌ وَالْهُرْمَانُ بِالضَّمِّ
الْعَقْلُ وَالرَأْيُ وَابْنُ هَرْمَةَ شَاعِرٌ وَهَرَمٌ بَنُ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ الْمُرْسِيِّ مِنْ
بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ وَهُوَ صَاحِبُ زَهْرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ
حَيْثُ كَانَ وَلِ كَنَّ الْجَوَادَ عَلَى عِلَاتِهِ هَرَمٌ وَأَمَّا هَرَمٌ بِنِ قُطَيْبَةَ بْنِ سَيِّئَارٍ
فَمِنْ بَنِي فَنَارَةَ وَهُوَ الَّذِي تَنَافَرَ إِلَهُ عَامِرٌ وَعِلَاقَمَةُ وَالْهَرْمَانُ بِنَاءً بِمِصْرَ حَرْسَهَا
□□ تعالى